

شرح بلوغ المرام _ الدرس (941) عماد السواكير

عماد السواكير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولجيتنا ولحافظنا والسامعين. امين. قال قال ابن حجر رحمه الله تعالى باب سجود السهو وغيره - [00:00:00](#)

رضي الله عنه حديث عمران حديث جابر ما انتهينا حديث عمران وحديث رضي الله عنه قال قال يا النبي صلى الله عليه وسلم صدق ومن فات الصلاة والصلاة على النبي. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي على - [00:00:20](#)

قال للمريض صلى على وسادته فرمى بها صلي على النبي ان استطاعت. والا فامن ايمانا. واجعل سجودا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن - [00:00:50](#)

يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا التاسع والاربعون. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام. من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر - [00:01:20](#) قلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي نتدارس فيه احكام الدين احكام الشرع الاحكام الفقهية المستنبطة من الاحاديث النبوية. وان المسلم ايها الاحبة الكرام لا يستغني عن العلم الشرعي ولا سيما الفقه بحال - [00:01:40](#)

وقبيل اقامة الصلاة جاءنا سائل يسأل تَوْضُأً ولم يغسل قدميه. ما حكم صلاته؟ وقد صلى تحية المسجد هذا يدل دلالة ظاهرة وقوية على حاجة الامة للفقه في الدين. ولا يقولن الواحد منا كيف هذا يسأل مثل هذا السؤال؟ يوجد - [00:02:02](#) لو فتشت في حالي وحالك ستجد ان كثيرا من الخطاء تقع فيها في طهارتك في صلاتك في تسبيحك في ذكرك في حرك وعمرتك السبب ايها الاحبة الكرام قلة العلم والله المستعان. لذلك رحم الله الامام محمد ابن الفضل. الذي قال كلمة - [00:02:22](#) جميلة نقلها عنه ابن القيم وغيره قال زهاب الاسلام في اربعة اصناف الاسلام يذهب يمرض وذلوا اهله لا ترفع رايته في اربعة اصناف اذا وجدت هذه الاصناف الاسلام ضعيف قال صنف - [00:02:44](#)

يعلمون ولا يعملون هذا الصنف الاول يعلمون الاحكام الشرعية يعلمون يحفظون شيء من القرآن. شيء من السنة. يعرف الحلال والحرام. يعرف ان الله اعلن الربا على اكله يعرف ان الكلام في المسجد ورفع الاصوات ما ينبغي - [00:03:09](#) يعرف لكنه لا يعمل بما يعلم هذا الصنف وجوده علامة شر على الامة. نسأل الله العافية. امين الله يا اخواني غضب على بني اسرائيل ولعنهم وجعل منهم القردة والخنازير لما تركوا العمل بالعلم - [00:03:29](#)

يعرف ان الغيبة حرام وان السرقة حرام كباثر. لكنه يفعل بلا تورط يعرف ان الحلم خلق اسلامي نبيل ينبغي ان يتعلمه المسلم. ولا يحلم على الجاهل هذه علامة مرض قال وصنف - [00:03:54](#)

الاول يعلمون ولا يعملون قال وصنف يعملون ولا يعملون يعلمون ولا يعملون من هذا الصنف؟ من عبد الله على جهل من عبد الله على غير سنة صحيحة ولا طريقة متبعة - [00:04:19](#)

يذكر الله ذكرا مبتدعا يتقرب الى الله بشرك تخيل حينما يدعو غير الله جل في علاه دعاء عبادة هذا وجوده ضياع للاسلام ذهاب للاسلام يعملون لكنهم يعملون بما لا يعلمون. اعني لا علم عندهم - [00:04:39](#)

وهذا حال كثير من الناس العباد الذين تراهم في المساجد احيانا وحال كثير من اهل البدع والله المستعان. يعملون يزعمون انهم

يعملون للاسلام. واذا بهم يروجون للباطل للشرك والوثنية والبدع - [00:05:05](#)

الخرافات مصيبة لكن ايش ؟ عمله ضياع الاسلام. زهاب للاسلام قال والرابع صنف لا يعملون او الثالث الثالث لا يعلمون ولا يعملون ما يعلمون ولا يعملون وهذا حال كثير من عوام المسلمين والله المستعان - [00:05:21](#)

يعرف ركنية الصلاة وركنية الصيام وركنية الزكاة وركنية الحج. يعرف احكام الاسلام او يسمع لكنه لا يتعرف على فقه الصيام فقه الصلاة فقه الطهارة فقه الحج لا يعرف عنده فهم عنده تصور انه هذا ركن لكنه لا يعرف تفاصيله. ولا يعمل بذلك - [00:05:48](#)

وهؤلاء كما قال الامام ابن القيم كالانعام فارقون في لهوهم وضياعهم وضلالهم والصنف الرابع قال رحمه الله وصنف يمنعون العلم يمنعون الناس من العيد يقطعون الطريق قطاع طريق. قال والكلام لابن القيم قال وهم نواب ابليس في الارض - [00:06:17](#)

مندوب ابليس يشوش على علم الفلاني ويطعن في العلم الرباني ويوقف هذا ويمنع هذا يشتغل بعمل عمل ابليس في الارض يجفف منابع الخير هذا وجوده دمار للامة فتأمل حال المسلمين اليوم ستري هؤلاء الاربعة - [00:06:46](#)

ناس فيهم خير فيهم علم شرعي استاذ دكتور واذا ناقش وجادل الذ خصم لكن اين عمله؟ اين هو في صلاة الفجر اين سمت محمد عليه الصلاة والسلام؟ اين لحيته اين سواكه؟ اين قيام الليل؟ اين صلة الارحام - [00:07:11](#)

اين ميرو؟ اين صدقته؟ ما عنده مصيبة هذا موجود الصنف موجود وصنف الثاني حدث ولا حرج. كثرة المبتدعة في دين الله جل في علاه. الذين يعملون ولا يعلمون ولا عنده استعداد يتعلم ويتكبر ويأنف عن العلم والله المستعان. والصنف الرابع حدث الثالث ملأ

الشوارع والاسواق والله المستعان. لا - [00:07:34](#)

والصنف اه الرابع كذلك موجود. فاذا وجد الامة ضاعت الا من رحم الله. قال زهاب الاسلام في اربعة اصناف. فالخلاصة حتى ما اخذ وقت الدرس. احرص الا تكون سببا في ضياع الاسلام - [00:08:03](#)

احرص الا تكون سببا في ضياع الاسلام يا معاوية. ان تعلم ولا تعمل. انت سبب في ضياع الاسلام عباد اليهود او علماء اليهود يعملون ولا يعملون او ان العكس كم عباد النصارى - [00:08:22](#)

يعملون ولما يعلمون او صنف رابع لا انت في العير ولا في النفير لا علم ولا امل او صنف ثالث او رابع قاطع طريق ما تحب العلم وتشوش على العلم. لذلك احبتي في الله يحرص الواحد منا ان يكون عالما عاملا - [00:08:41](#)

عالم عالم ولا يعني العالم شيخ ومفتي لا تكون عالم باحكام دينك قبل الاقامة جاء سمع بعض الاخوة كنت وظيفت وما غسلت قدمي هذا موجود. طبعا لعله عدم وجود الماء - [00:09:07](#)

هذا لابد ان يعلم كيف يفعل اذا وقع في مثل هذا في مثل هذه الحالة؟ هذا من اين انى لنا ذلك؟ ما نعرف السبب قلة اقبال الناس على العلم الشرعي. وجهد الناس بالعلم الشرعي. وتعلق الناس باشباه العلماء. واشباه الدعاة باهل - [00:09:27](#)

في الباطن والله المستعان نعم وقفنا ايها الاحبة الكرام عند المسائل الفقهية المتعلقة بهذين الحدين العظيمين. حديث عمران ابن حصين والذي اخرجه البخاري في صحيحه. صلي قا فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. هذا حديث مهم جدا يا ابا

احمد. هذا بوبنا عليه بايش - [00:09:48](#)

لماذا يا عمر؟ كيفية صلاة المريض؟ كيف يصلي المريض؟ متى يباح لك ان تجلس وان جلست هل لابد ان تسجد او تركع او ماذا تصنع؟ اقول ايها الاحبة الكرام تكلمنا - [00:10:13](#)

عن شيء عام من احكام صلاة المريض واعيد فاقول ايها الاحبة الكرام بعد ان نبهنا على تخريج حديث جابر وان اسناده قوي لكن ابا حاتم رحمه الله اصر على وقفه - [00:10:29](#)

والله تعالى اعلم. اقول المسائل والفوائد المسألة الاولى اتفق العلماء على ان القيام ركن في صلاة الفريضة اتفق العلماء على ان القيام ركن في صلاة الفريضة لقوله جل في علاه وقوموا لله قانتين - [00:10:49](#)

ولقوله صلوات ربي وسلامه عليه في حديث عمران صلي قائما هذي المسألة الاولى واظن اننا تكلمنا عنها وهي محل اجماع عند العلماء ان القيام ركن في الفريضة المسألة الثانية ايها الاحبة الكرام - [00:11:14](#)

اتفق العلماء على جواز ترك القيام مع القدرة ترك القيام مع القدرة عليه في صلاة النافلة يجوز للمسلم الصحيح السليم القادر على القيام ان يترك القيام في صلاة النافلة باتفاق العلماء - [00:11:38](#)

فيصلي جالسا والدليل على هذا يا كرام قوله صلى الله وسلم في صحيح البخاري ومسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم من صلى قائما فهو ايش؟ افضل. ومن صلى قاعدا فله اجر نصف القائم. هذا الحديث على ماذا -

[00:12:03](#)

الكرام على ان الذي يصلي جالسا له اجر. صلاته ايش صحيحة وفي لفظ لمسلم في هذا الحديث يا عبد الله قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة نصف الصلاة ولقول عائشة رضي الله تعالى عنها الان قد يقول ابو لهب كيف فرقت بين النافلة والفريضة - [00:12:40](#) قالت عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح في صحيح مسلم قالت امكم عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قاعدا تصلي ليلا طويلا قاعدا وهذا المسألة محل اجماع عند العلماء - [00:13:10](#)

ان ترك القيام النافلة مع القدرة ونفهم من هذه الاحاديث ايها الاحبة الكرام فاندتين اعلق عليهما وانتقل المسألة الثانية. تعليق يسير. حرص النبي عليه الصلاة والسلام على قيام الليل. حتى ولو كان فيه شيء من التعب - [00:13:41](#)

يحرص الانسان على قيام الليل يا اخواني ولو جالسا لا تترك قيام الليل ولو انت جالس احرص احرص على عدم ترك قيام الليل مهما بلغ بك التعب. والجهد فانك تجلس - [00:14:02](#)

فان لم يكن بك شيء صل. حتى لو صليت جالس. احيانا يكسل الانسان يكسب ابو رائد قام نظر للساعة ثنتين كسل. ما ما يشكو من شيء صلي وانت جالس صلاتك صحيحة - [00:14:20](#)

ومقبولة باذن الله. هم شيء لا تترك الفائدة الثانية من هذه الاحاديث ان يحرص الانسان يحرص اقول يحرص ان يصلي قائما ما استطاع الى ذلك سبيلا لان الاجر على النصف - [00:14:41](#)

واحنا فقراء ما عندنا حسنات يا اخوان حسناتنا نقسمها في المسجد قبل ان نغادر وانا اولكم فنحرص ان استطعنا طبعنا. وانا هنا قبل ما يسألني ابو احمد لا اتكلم عن المعذور. هذا المعذور اجر تام كامل - [00:15:00](#)

لكن ثواني بس يا ابو احمد لكن اقول ايها الاحبة احرص وانت قادر ها قادر على القيام احرص ان تصلي خائن طب ليه؟ انت قلت جائز حتى الاجر كامل نعم ابو احمد - [00:15:20](#)

اها ويقعد هيك هذا صحيح مئة بالمئة هذا صلاته قائم. اتى بركن ايش؟ القيام. اسأل الله ان يتقبل منك يا اقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثالثة. اذا واضح يا اخواني المسألة الثانية؟ المسألة الثالثة - [00:15:37](#)

ايضا اتفق العلماء على ان من لم يستطع القيام لمرض ونحوه كيف يعني نحوه اتفق العلماء على ان من لم يستطع القيام لمرض ونحوه. ايش قالوا نحوه؟ قد توجد في مكان ضيق جدا. نسال - [00:16:07](#)

الله الا يضيق علينا. امين. قد تسجن وعندها الظلمة ما تستطيع ان تقف في سجن تقف ماذا تصنع الست مريضا هذي معنى كلمة ونحوي. طائفة مثلا ما تستطيع القيام مطلقا. فنقول احبتي الكرام قال - [00:16:32](#)

اقول قلت اتفق العلماء على ان من لم يستطع القيام لم يستطع القيام لمرض ونحوه كضيق مكانه او طائفة فله ان يصلي جالسا ولا اعادة عليه ولا اعادة تعليم ما الدليل على هذا ايها الاحبة الكرام ان الانسان غير القادر على ركن القيام يصلي جالس - [00:16:54](#)

ما الدليل على هذا؟ قول الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم التكليف نيط اي علق بايش؟ بالاستطاعة. يا رب لك الحمد يا ربي لك الحمد. فاتقوا الله ايش؟ ما استطعتم. ولقوله عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم - [00:17:28](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اسق من سقانا ولقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:17:57](#)

فامرنا الله سبحانه وتعالى امرنا النبي عليه الصلاة والسلام بالقيام ما نستطيع فنأتي بالذي نستطيع وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام ايضا كما قلت في في البخاري ومسلم وايضا احبتي في الله - [00:18:23](#)

الدليل الثالث حديث عمران ابن حصين حديث الباب. جزاك الله خير حديث عمران ابن حصين حديث الباب - حديث عمران ماذا قال فيه الشيخ عمر؟ قال صلي قائما فان لم تستطع - [00:18:44](#)

فهذا نص في المسألة حديث عمران نص في هذه المسألة وهي ان غير المستطيع يصلي ايش؟ قاعدا غير المستطيع نعم نقول ايها الاحبة الكرام دل حديث عمران كما قلت على ان او حديث عمران نص في ان القيام يسقط عند العجز - [00:19:07](#)

المسألة الرابعة احبتي في الله صفة صلاة المريض. وهذه ان شاء الله يا اخواني تحتاج الى انتباه قليل. ولا سيما اخواننا الذين يصلون يعني احيانا يحتاج الى جلوس او كراسي - [00:19:40](#)

صفة صلاة المريض. صلاة المريض على مراتب على مراتب لا ينتقل الانسان الى مرتبة اذا استطاع التي قبله فصلاة المريض يا عبد الرحمن على مراتب المرتبة الاولى القيام ان قدر عليه - [00:19:55](#)

اذا كان قادرا على القيام فكما قلنا ايش؟ ركن ما تصح الصلاة دونه ولو كهيئة الراكع ولو كهيئة الراكع يعني انسان في ظهره احديداً كما يقولون احدودب ظهره ما استطع او فيه تعب شديد مثلاً - [00:20:16](#)

يقوى على القيام يقوى على القيام على هيئة الركوع نقول يقوم على هيئة الركوع فنقول احبتي في الله واحذف كلمة تعب شديد لو تعب شديد تسقط عنه القيام. لكن اذا استطاع ان يقوم على هيئة الركوع فركنه ماذا - [00:20:42](#)

القيام على هذا على هذه الصفة اقول ايها الاحبة الكرام المرتبة الاولى القيام ان قدر عليها شيخ عمر ولو كهيئة الراكع او معتمداً على شيء كان يستطيع القيام معتمد على شيء - [00:20:59](#)

فيقوم عليه معتمداً على هذا الشيء كعكاز مثلاً او ما شابه المرتبة الثانية ان يعجز عن القيام او لا يعجز وانما ان يعجز عن القيام او تلحقه شقة شديدة اذا قام - [00:21:19](#)

كأن يتألم لما شديداً يفوت الخشوع طمأنينة يصبح همه في هذا الألم الذي يعتاده اذا قام فاذا تألم لما وانشغل شغلاً يفوت الخشوع والطمأنينة فانه يصلي قاعداً. جالساً اما كيفية الجلوس - [00:21:53](#)

اما كيفية الجلوس فقد اتفق العلماء على انه لو جلس على اية صفة اجزأه هذي مرت معنا في حديث عائشة صح؟ تربيع مع استحباب التربع جلس على كرسي جلس على الارض - [00:22:33](#)

اي صفة من صفات الجلوس جائزة اذن متى نتقل الى الجلوس يا اخواني اذا لم يقدر على القيام لعجز او ماذا مشقة يعني ممكن يقف يستطيع ان يقف لكن اذا وقف يتألم وذكرنا طبعاً في كلام وتفصيل يا شيخ عمر نأتي بالخاصة في الصفة مراتب الوردية - [00:22:57](#)

اتيتكم بالخلاصات. حاولت انحل الخلاف قدر المستطاع. اقول يا كرام قالوا اهم شيء يبقى الخشوع والطمأنينة حاضرة يعني بدل ما تصبح تدافع الألم في صلاتك على حساب ماذا؟ طمأنينتك وخشوعك - [00:23:27](#)

صلي جالس وهذا ترى فقه يا عبد الرحمن. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن العبرة يا اخواني في الاثر النفسي والروحي مع اعمال الجوارح في الصلاة ترى بعض الناس - [00:23:45](#)

تقول لو جلس ارحم وارزق واشفق واحظر لقلبي وكل ادرى بنفسه كل ادرى بنفسه. المرتبة الثالثة الثالثة الاولى قيام ثانية عجز عن القيام يصلي قاعد. المرتبة الثالثة يا اخواني صحيح - [00:24:10](#)

ثالثاً نعم ان يعجز عن قعود عن الجلوس كيف يصلي؟ نقول يصلي مضطجعا على احد شقيه يصلي مضطجعا تمدد على احد شقيه الايمن او الايسر والجماهير جماهير العلماء يقولون يقدم الايمن الاستحباب ايش - [00:24:30](#)

مقدماً جنبه الايمن هنا ساذكر خلاف يا عمر خلافاً للحنفية. الاحناف ما عندهم هذي المرتبة يا اخواني قيام قعود ثم ماذا؟ سنذكرها الان مستلقياً على ظهره. ما عندهم شق ايمن او شق ايسر - [00:25:03](#)

فنقول المرتبة الثالثة هذي عند الجماهير خلافاً للحناف نبه على ذلك المرتبة الثالثة ان يعجز عن القعود فيصل على جنبه الايمن او الايسر جائز استحباب جمهور العلماء تقديم الايمن ان تساوى - [00:25:26](#)

متساوية بمعنى انه قد يكون الايمن فيه اشكال. قطعاً يقدم ايش قالوا ان تساويها فالايمن مقدم والا ان لم والا يقدم الارقى به طبعاً
00:25:48 - صلي - الدلة على ماذا ما اذكر اخواني حديث عمران. صلي - قائمة فان لم تستطع ليش؟ ففاعة فان لم تستطع ايش قال فعلى جنب هذا دليل على هذه المرتبة. ثاني فان الجنب قبل الاستلقاء
على الظهر والدليل ايها الاحبة الكرام قولوا معي حديث الباب - 00:26:08
حديث عمران ابن عصام وجاء عند الدار قطني من حديث علي وجاء عند الامام الدارقطني من حديث علي على جنبه الايمن مستقبل
القبلة بوجهه. لاحظ أستاذ علي مستقبل القبلة بوجهه - 00:26:33
نستقبل القبلة بوجهه وحديث علي يدل على تقديم الايمن كما ذكرنا المرتبة الرابعة يا اخواني اسأل الله العافية. قد يعجز الانسان عن
هذه الثلاثة ماذا يصنع المرتبة الرابعة ان عجز عن صلاة مضطجعا على جنب - 00:26:57
فانه يستلقي على ظهره استمتع على ظهرك ورجلاه للقبلة رجلاه للقبلة هذا طبعاً اذا استطاع الان توجد في مكان وما تستطيع ادارة
السري الى القبلة لكن لو فرضنا يحرص الانسان على ذلك. يحرص على استقبال القبلة - 00:27:29
كيف يستقبلها بوجهه؟ لأ رجلاه نحو القبلة نقول ايها الاحبة الكرام رافعا رأسه اذا مستلقيا على ظهره. رجلاه نحو القبلة يا عبد الله
رافعا رأسه قليلاً طيب الدليل اتقوا الله فاتقوا الله ما استطعتم - 00:27:59
وقوله عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بايش بشيء او بامر فاتوا منه ما استطعتم وايضا ايها الاحبة الكرام ولحديث علي دليل حديث
علي عند الدار قطني والبيهقي هذا دليل خاص في هذه الهيئة. قال فان لم يستطع صلى - 00:28:25
ورجلاه الى القبلة وهذا الحديث ضعف اسناده النووي والالباني والاحناف احبتي في الله طبعاً حينما قلنا رافع رأسه يومئ يمي
برأسه يومئ برأسه اء نعم ذكر الدار القطني او ذكر النووي والامام الالباني ان هذا الحديث - 00:28:55
طيب ايضاً من ادلتهم يا اخواني احسن الله اليكم رواية لحديث عمران هذي المرتبة الرابعة تلاحظوا دليلها الى الان ايش ما فيها دليل
صحيح صحيح؟ صريح احسنت من ادلتها حديث عمران - 00:29:41
او رواية اسف رواية لحديث عمران الصحيح الذي في البخاري عزيت يعني نسبت للنسائي ذكر ذلك ابن حجر وفيها وفيها فان لم
يستطع بعد ان قال بعد ان قال فان لم يستطع فعلى جنب ماذا؟ قال فان لم يستطع فمستلقيا - 00:30:04
فان لم يستطع ايش؟ فمسترقيا. اذا صار عندنا؟ صلي قائماً فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فان لم تستطع هذه
الاربعة وهذي ادلتها هذا باتفاق الفقهاء هذه الصفة يا فاضل - 00:30:32
باتفاق العلماء كما قلنا فقط الثانية الثالثة خالف فيها الاحناف وتجاوزوها. اقول اذا عجز عن الايماء استنقي هذي الهيئة الرابعة
مستلقي على ظهري. ما في شي يتحرك. قلنا فقط يرفع رأسه قليلاً يومئذ - 00:30:50
اذا عجز عن الايماء هذه المرتبة الخامسة يا اخواني اختلف العلماء اذا عجز المصلي انسان نسال الله العافية به شلل. ما يستطيع
يحرك رأسه لا يمين ولا شمال ولا شيء. لا لا يخفض لا يرفع ابداً - 00:31:15
والله العافية ماذا يفعل؟ الحنابلة قالوا يومئ بطرفه قالوا يومئ بطرفه واستدلوا يا عمر بحديث علي فان لم
يستطع هكذا حديث علي فان لم يستطع اوماً بطرفه - 00:31:29
اوماً بطرفه هذه الزيادة حديث علي طبعاً عند الدارقطني والبيهقي حديث علي عند الدار قطن والبيهقي لكن هذه الزيادة غير موجودة
عندهم يذكرها الفقهاء في حديث علي وليست عند البيهقي والدارقطني - 00:32:13
ولا يذكرها الفقهاء الا ولها اصل يعني موجودة مذكورة في كتب السنة. لكن ليست عند الدارقطني والبيهقي في اصل حديث علي
الذي ذكرناه ايها الاحبة الكرام فان لم يستطع صلى ورجلاه الى القبلة - 00:32:43
قلنا هذا الحديث فان لم يستطع اوماً بطرفه غير موجودة. القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني مسألة عدم القدرة على الايماء
القول الثاني قول الاحناف وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:33:01
قول الاحناف ورواية عن الامام احمد اختارها ابن تيمية رحمه الله جميع سقوط الصلاة سقوط الصلاة. هذا قول الاحناف

اختاره شيخ الاسلام قالوا لان الائمة بالطرف لم يرد. يعني هذه الاحاديث قوله ما هو موجود فيه. او ماء بطرفة. هذا اولا -

[00:33:23](#)

ثانيا قالوا الائمة بالطرف والعين ليس من افعال الصلاة واعمالها ثالثا قالوا لا يمكن تمييز الركوع من السجود كيف تميز؟ انت في

الائمة ركعت وسجدت اخفض رأسك لكن كيف والائمة - [00:34:04](#)

ورد في حديث جابر قال صلي على الارض ان استطعت والا اومئ ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك الائمة بالرأس هذا هو

وارد ما عندنا اشكال فيه وتنبه لذلك يا فاضل لكن الائمة بالطرف اذا قالوا اما - [00:34:36](#)

قالوا الامام الطرف والعين ليس من افعال الصلاة. بخلاف الائمة الذي هو بالرأس فقد جاء في حديث جابر وغيره واقل حالاته كما قلنا

موقوف يا معاوية. حديث جاهل اقل اسوأ ما يعني على فرض ما ذكره ابو حاتم واتبعنا حقيقة كلمة ابو حاتم - [00:34:57](#)

كما ذكرت لكم ابو حاتم يقول موقوف ومصر على الوقف معنا الحبيب عمر روي باسناد صحيح. لكن سبحان الله لعله وقف على

طريق موقوف والله تعالى انا ما اقول ايها الاحبة الكرام - [00:35:17](#)

القول الثالث في هذه المسألة اذا قالوا الائمة بالطرف والعين لا تختلط يختلط في ركوع السجود وليس من اعمال الصلاة لفظ المروي

قالوا موجود وقد تجد هذا ترى تجد احيانا اثار قطع من احاديث زيادات ما هي موجودة. ليست في الحديث - [00:35:32](#)

القول الثالث في هذه المسألة قال به جمع من المحققين. وذكره المرادوي يا عمر ذكره المرادوي اختاره بعض المحققين قالوا تسقط

الافعال دون الاقوال تسقط ماذا؟ افعال الصلاة دون الاقوال - [00:35:55](#)

يعني ايش اقرأ ويسبح ويتشهد ويسلم لكن ايش؟ بس بالصوت دون ان يحرك شيئا قالوا تسقط الافعال دون الاقوال واستدلوا يا

كرام بالاية نفسها وبالحديث نفسه. فاتقوا الله ما استطعتم. اذا امرتكم بامر - [00:36:17](#)

في عمل الانسان استطاعته فاتوا منه ما استطعتم قالوا ينوي القيام بقلبه وينوي الركوع بقلبه وينوي السجود وكل افعال الصاد قلبي

لأنك او لأنك ايها الاحبة الكرام يصعب عليك ان تأتي للانسان - [00:36:50](#)

تعلق قلبه بالصلاة ثم يتركها. ولو في مثل هذه الحال. من صعب جدا ان نجد انسانا يا كرام عاش مع الصلاة وتعلق قلبه بها واحبها لانه

يناجي ربه في الصلاة - [00:37:21](#)

لأنها قرة عين واستراحة ومحطة تزود ايماني كبير جدا يصعب على الانسان ان يترك الصلاة ولو في مثل هذه الحال ورؤيا كثيرون

وهم يصلون على مثل هذه الحالة ما يتحرك منه شيء لكنه ما يترك الصلاة ابدا - [00:37:42](#)

الصلاة ابدا. والله تعالى اعلم القلب يميل الى هذا القول الثالث يا اخوان القلب يميل الى هذا القول الثالث ان الانسان ما يترك الصلاة

ما دام النفس يدخل ويخرج ما دام النفس يدخل ويخرج. اما الائمة بالصابع الائمة بالصابع - [00:38:03](#)

هذا رأيناها الناس اصابة فلم يقل به احد. ما قال به احد من الفقهاء. ما في شيء اسمه اناء بالصابع. في اناء بالطرف؟ نعم قال به

الحنبلة كما ذكرنا اما الائمة - [00:38:30](#)

بي اما الائمة الصابع فلم يقل به احد. والله تعالى اعلم. هذه يا اخواني صفة هيئة صلاة النبي. يحرص الانسان الذي ابتلي بان لا

ينتقل من مرتبة الى التي بعدها الا اذا - [00:38:51](#)

لم يقوى عليها الضابط المذكور وبقيت مسائل كثيرة في صفة الصلاة للمريض اتكلم عنها اقول. خامسا ترتيب الان انتهينا من المراتب

من الهيئات يعني خامس المسألة الخامسة ضابط الاستطاعة ما هو ضابط الاستطاعة - [00:39:11](#)

كيف نعرف انه فلان يستطيع القيام او لا يستطيع القيام فان لم تستطع فان لم تستطع. قال ايها الاحبة الكرام ضابط الاستطاعة الا

ينتقل المصلي من مرتبة الى اخرى من القيام الى قعود الى الجنب الى الظهر الى الامام على فرض الائمة - [00:39:33](#)

ضابط الاستطاعة لا ينتقل من مرتبة الى اخرى يا ابا بلال الا بعد عدم القدرة على القيام ما يستطيع القيام كما ذكرنا او يلحقه طبعاً

المشقة التي ذكرناها قبل قليل - [00:39:58](#)

وذهب الشافعية واحمد ومالك ذهب الشافعية اذا نقول ضابط الاستطاعة الا يستطيع الا يقدر ضابط عدم الاستطاعة الا يقدر على لا

يستطيع القيام الجمهور العلماء الشافعية والحنابلة والمالكية قالوا له - [00:40:21](#)

إذا خشي زيادة المرض قادر لكن يخاف انه قيامه يؤثر مثلاً في قدمه المكسورة فتزداد سوء الجمهور يا اخواني قالوا اذا خشي زيادة المرض او وجدت المشقة فله ان يترك ايش - [00:40:50](#)

ويدخل في ضابط عدم الاستطاعة. اذا ما نستطيع ان نقول يا فاضل عدم القدرة على القيام خوف زيادة المرض وجود يا عبد الله ايش مشقة قلنا كيف يعني مشقة؟ كيف يعرف مشقة؟ الم شديد يشوش على خشوعه وطمأنينته - [00:41:14](#)

وذكر امام الحرمين الجويني قال اذا ذهب خشوعه للقيام صلى جالس اذا ذهب الخشوع كما قلنا قبل قليل هذا ضابط الاستطاعة احبتي في الله المسألة السادسة تفضل ما فهمت يطيل - [00:41:38](#)

امام مأموم حسن ايه فهمت عليك. يعني مد البدن. واضح لا هذا كله تكلمنا عنه الحمد لله رب العالمين وبيننا وبيننا ان للركوع صفة معينة وهي ان يستوي فلو سكب عليه ماء لاستقر. وان تكون الاقدام الايدي قابضة على الركبتين. وان يكون الرأس - [00:42:21](#)

ايها الاحبة الكرام مستويا مع ايش لم يصوبه يذكرون حديث امنا عائشة في السجود كذلك. يجافي بين يديه ويبعد البطن عن الفخذين. لكن ما يمد نفسه وكأنه مس تلق فلو - [00:42:54](#)

رآه راء فلم يفرق هذا ما هو ساجد هذا صار مستلقيا احسن الله اليك لاننا امرنا ان نسجد على سبعة اعدم. وليس على البدن كله. اه طبعاً. طبعاً. لكن الان باقي شيء - [00:43:15](#)

وهو ان تقصير الناس في الركوع والسجود في الهيئة الصحيحة بذات السجود احسن الله اليك. تقصير الناس فيه فتراهم يسجدون والبطن ملتصق بالفخذ وهذا ذكرناه نبهنا عليه انه خطأ وعدم المجافاة في الايدي وهذا خطأ - [00:43:32](#)

فيرون من يأتي بالسجود على الطريقة الصحيحة يروونه ايش خطأ ترونه خطأ فلا بد حتى نحكم على الخطأ ان نعرف الصواب وان نضبط الصفة الصحيحة للسجود ان يبقى كما قال العلماء من رآه يرى انه ايش؟ ساجد وليس مستلقيا - [00:43:53](#)

وليس مستلقيا. وذلك بان يجافي بين يديه وان تكون اليدين اما قالوا اما على الكتفين او حى بمحاذاة الاذنين والبطن بعيد عن الفخذين والقدمان منصوبتان والاصابع باتجاه باتجاه القبلة هذه الصفة السجود السني وذكرناه يا ربي لك الحمد في هذا الدرس -

[00:44:19](#)

نعم بقيت المسألة السادسة. وهي مسألة مهمة يا اخوان وهذا اللي سألتهم مرة وقع معي في مسجد قبل مدة يسيرة. ذهبت الى مكان ما وصليت فجزاه الله خير احد الاخوة بجانبني - [00:44:47](#)

قبل اقامة الصلاة يعني انا صليت تحية المسجد فنبهني قال لي ترى انت يعني سجودك خطأ فانا ما اعرفه ينفر قل جزاك الله خير على النصيحة وبارك فيك وانا على شبه يقين - [00:45:12](#)

بان السجود صحيح. لكن هم اعتادوا على سجود ايش؟ خطأ لكن الذي يذكر الاخ موجود يوجد من تراه اذا سجد انبطح او يكاد وهذا لا شك انه خطأ ينبه عليه. نعم. نقول احبتي في الله المسألة السادسة - [00:45:28](#)

اذا قدر على القيام المصلي بقدر تكبيرة الاحرام ماذا يصنع يقدر على القيام بقدر التكبيرة. دون زيادة مشقة ودون الم الا اذا يعني اذا استمر واقف يحدث له ما يحدث. لكن - [00:45:48](#)

قدر تكبيرة الاحرام يقوى على القيام. ماذا يصنع؟ نرى كثيرا من المصلين يكبر وهو جالس ونرى العكس يكبر ثم يجلس ايها الصواب؟ نقول يا كرام اذا قدر المصلي على القيام - [00:46:09](#)

بقدر تكبيرة الاحرام فيأتي بها قائما ثم يجلس وهذا باتفاق القائمة وهذا باتفاق القائمة يأتي بها قائما ثم يجلس لعموم الدالة استطاعة. استطاع ان يأتي بتكبيرة الاحرام قائما يأتي بها قائم - [00:46:25](#)

المسألة السابعة اذا قدر على القيام مستندا متكئا وهي ذكرناها لكن الان نوسع اكثر اذا قدر على القيام مستندا هذي مسألة ترى مهمة لم يجز له الجلوس عند الاحناف والحنابلة - [00:46:59](#)

وهذي يعني تلزم من يستطيع مثلاً ان يتكى على عكاز او حتى اي شيء قال الحنابلة والاحناف لا يجوز له ان يجلس. هذا يبقى قائما

وجوز المالكية والشافعية الجلوس في مثل حالته - [00:47:29](#)

يعني هاد المسألة فيها خلاف. لان الاتكاء فيه نوع ايش مشقة هذه مسألة المسألة فرع عنها اكتب يا اخواني اما القادر على القيام القادر على القيام لو صلى متكنا على شيء ما حكم صلاته؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:47:52](#)

القادر على القيام. لو صلى متكنا ويذكر الفقهاء ضابطا ما هو يا شيخ عمر؟ احسنت قالوا القادر على القيام لو صلى متكنا بحيث لو ازيل الشيء الذي اتكأ عليه يسقط - [00:48:25](#)

يعني متكي صح عليه. فلو ازيل يسقط وهو قادر على القيام قال العلماء بطلت صلاته. عند جماهير العلماء وهذا خطأ ترى بعض الناس الذي يصلي مثلا على الجنب او بجانب عمود او سارية يتكى - [00:48:43](#)

ريح عليها تماما هذا قادر على القيام اذا قلنا اذا كان قادر. اذا كان قادر على القيام جماهير العلماء الاحناف والمالكية والحنابلة والشافعية في مشهور مذهبهم او نعم في مشهور مذهبهم - [00:49:04](#)

ان صلاته باطلة نقول ايها الاحبة الكرام قال او في قول عند الشافعية ان صلاته صحيحة لكن الجماهير قالوا صلاة صلاته باطلة والله تعالى اعلم المسألة الثامنة تفضل. المستطيع الا يتكئون يتكى. لا هذا امر يختلف. ياخذ جزء من - [00:49:24](#)

قد وقد لا يعني قد وقد وقد حسب المتكى نقول ايها الاحبة الكرام لذلك لاحظ اختلافوا فيه انه يتكى يلزمه الاتكاء او ما يلزمه. هذا العاجز عن القيام الا باتكال. نقول يا كرام المسألة الثامنة - [00:50:07](#)

وهي مهمة من قدر على الركوع او السجود على هيئته لزمه ان يأتي به ولا يسقط نحن نتكلم عن القيام بعض الناس نعم يعجز عن القيام لكن يستطيع السجود. ممكن - [00:50:27](#)

او يستطيع الركوع وهكذا ايها الاحبة الكرام من قدر على الركوع والسجود جاء به المسألة التاسعة اذا عجز المصلي او اذا قدر على القيام اذا قدر على القيام لكنه عجز عن الركوع - [00:50:47](#)

والسجود ماذا يصنع هذا خطأ يقع فيه كثيرون عالقيام يا ابا بلال. لكنه عاجز عن الركوع والسجود وعنده مشاكل في الركبة. اذا انحنى ما يستطيع ينزل على الارض ولا يثني ركبته في الركوع. ماذا يصنع يا اخواني - [00:51:15](#)

نقول اذا قدر المصلي على القيام وعجز عن الركوع والسجود او احدهما يأتي بالقيام ولا يتركه يأتي بركن القيام ويومئ ويومئ بالركوع والسجد وهذي رسالة عنها ابو احمد يأتي بالقيام - [00:51:33](#)

فاذا ركع او سجد او مع اي ماء جالسة ان استطاع وصلاته ايش صحيح بخلاف ما لو ترك القيام وهو قادر عليه فان صلاته باطلة نقول يا كرام وهذي كما نهت لعلها يا فاضل من اهم المسائل وهي التي يقع فيها الاخطاء تجد مثلا الانسان عنده مشكلة في الركبتين

بمعنى ما يستطيع ان يركع او ينزل - [00:52:00](#)

على الارض فتراه يفرط في ايش او ارى مثلا الذي يبتلى بيده يعني في جبس على على اليد يجيب كرسي ويجلس ليش تجلس؟ لمن جلوس؟ في ايدك المكسورة وليست رجلك - [00:52:33](#)

وليست رجلك وهذه ترى مسائل نتكلم يا اخواني عن بطلان صلاة بطلان صلاة لان بعض الناس في مقطع انتشر وذكرته في خطبة جمعة في مقدمة يحدث به الشيخ عبد الرزاق ابن عبد المحسن العباد. وهذا رجل يعني نحسبه من بقية السلف في مدينة رسول الله

عليه الصلاة والسلام - [00:52:47](#)

يقول صليت او كنا نصلي التهجد في رمضان وامامنا يختم يقرأ ثلاث اجزاء التسليمة الاولى جزء. التسليمة الثانية جزء. التسليمة الثالثة نصف. والتسليمة الرابعة نصف. ثمان ركعات. ثم يوتر قال فدخل رجل اسوي - [00:53:12](#)

واضح انه معتمر او حاج. معتمر يعني ما هو وقت حج. رمضان قال فدخل صليت ورائهم. ظننت انه سيصلي ايش؟ على العكازين. بساق واحدة رجل واحدة رجل ثانية مقطوعة. قال فالقى العكازين وصلى الصلاة كلها قائلا. الاعاقة يقول الشيخ في القلوب وليس -

[00:53:35](#)

والله يا اخواني الاعاقة في القلوب هذا الذي لا يستطيع ان يرفع فراشه فيقوم لصلاة الفجر لو يلعب حديد كمال اجسام هذا ضعيف

هذا ما استطاع ان يحمل الفرار وان يزيل الفراش فيصلي الفجر جماعة. هذا المعاق قلبه معاق - [00:53:58](#)
اما ذاك المريض المعاذب وهو معاق لا تعمى الابصار ولكن ايش؟ القلوب المشكلة في القلوب. والله المستعان. فنقول ايها الاحبة الكرام
لذلك اليوم الذي يتأمل صلاة الناس في مرضهم يذكر احد مشايخنا الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله يقول دخلت مسجد
الراجحي مسجد كبير في الرياض كبير جدا مسجد - [00:54:19](#)

قال فانا ورجل قال فركض ليدرك الركوع الامام راكع قال فركض ثم تناول كرسي وصى جالسا انت ركبت مشكلة كما قلت يدخل
المسجد والجبص على يديه. يضع كرسي ويجلس العاقة في يدك وليست في قدمك. بل هي في القلب يا اخواني والله المستعان.
نسأل الله السلامة والعافية وان يفقهنا ويبصرنا في ديننا. نقول يا احبتي - [00:54:43](#)

المسألة العاشرة اذا عجز عن الجلوس يستطيع ان يجلس مثلا وهذا قد يلد قد يقع اذا عجز عن الجلوس صلى قائما وركع واوما في
السجود او ما بالسجود ايمان وهذا يقع كثيرا. الانسان ما يستطيع ان يسجد يصلي قائم ويركع. اما الامام يكون ايش - [00:55:15](#)
لا ان يترك القيام والركوع والله المستعان المسألة الحادية عشر ومسألة مهمة يا ابا راند. ويا ابا احمد وكل من يصلي حفظكم الله
وعافاكم على كرسي واجره ثابت كما قلنا - [00:55:50](#)

عاجز صل كتبت له صلاته تامة كاملة. الفريضة والنافلة كاملة كتب له ما كان يصليه صحيحا مقيما لذلك ترى الانسان اذا مرض اذا
مرض يدرك قيمة اجتهاده يدرك قيمة قول عليه الصلاة والسلام قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه اغتتم خمسا قبل خمس -

[00:56:08](#)

كان صاحب قيام ليل اجره ماشي مسجل كان صاحب صيام صاحب طاعات ثم اعيق فالحمد لله. لكن تخيل نفسك وقد فرطت وكنت
متكاسل في النوافل والسنن الرواتب يا مسكين. كتب له ما كان يصليه صحيحا مقيما. هذا عن النوافل ها - [00:56:36](#)

لاحظ تخيل ثم تقعد لمرض وعلة ماذا سيكتب لك ما كنت تصلي فيه ولم يكتب لك شيء لذلك احرص اغتتم في زمن العافية يا
اخواني يغتتم الانسان ويجتهد وينافس ويسابق لانك والله يا اخواني ما تدري متى تجلس - [00:56:57](#)

متى تتوقف؟ تعجز عن القيام؟ ربما تعجز عن اكثر من ذلك. كما ذكرنا ربما ما تستطيع ان تصلي جماعة. تحرم يحال بينك وبين
المسجد. كتب له ما كان يصليه. قيام ليل ونوافل بالنهار وما شابه - [00:57:16](#)

اما اذا كان حظك اصلا غير موجود فاذا اصبحت وابتليت وين تقول يا الصيف ضيعت اللبن الصيف ضيعت اللبن ضيعت في وقت
العافية والله المستعان. لذلك الموفق ايها الاحبة الكرام - [00:57:33](#)

الموفق من استغل زمن العافية وكان مجتهدا بالاثنيان بالصلاة والطاعات على اكمل الوجوه واحسنها. حتى ما اذا حتى ما توقف او
قصر او فتر او ضعف بقيت ايش؟ صحائف الاعمال تملأ. تملأ بنص كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:55](#)

كتب له ما كان يصليه صحيحا مقيما. لذلك يا اخواني ايها الشباب اخواننا الشباب اغتتم فراغك قبل شغلك. صحتك قبل سقمك.
شبابك قبل هرمك اغتتم قم الليل ليلا طويلا حتى اذا ما تعبت اصبحت تصلي جالس كأنك تصلي قائم. اذا ما تعبت وصرت ما تقوى الا
على ركعة واحدة - [00:58:21](#)

يكتب لك كأنك كنت تقوم قيامك الذي في زمن النشاط والهمة والله المستعان وما اشد حسرة الناس يوم القيامة. وربنا جل في علاه
يا اخواني قال وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر - [00:58:47](#)

انسان يوم القيامة يتحسر على ايش الكافر يتحسر والمؤمن يتحسر تحسوا انه ما كان يتزوج من الطاعات وما كان يكثر من الحسنات
واذا قدر الله لك مرض او عملية تدرك قيمة اجتهادك في زمن العافية - [00:59:05](#)

تدرك قيمة اجتهادك في زمن العافية. كان احدهم يعني من المشايخ حفظهم الله كنا نسأل ليش تتعب نفسك؟ مجتهد كان يعني يردد
كلام عجيب يا اخواني يعني يقول حتى اذا توقفت - [00:59:24](#)

ما اتوقف لابد ان يأتي زمان وتتوقف فيه انا اجتهد في التدريس اجتهد في بث العلم. اجتهد في طاعة الله جل في علاه. حتى اذا
توقفت او تعكر صفو مسيري بموت او مرض او ايقاف او منع او اي شيء نسأل الله العافية من ذلك كله - [00:59:41](#)

ولابد ان يأتي الموت تبقى مستمرا مستمرا اما المصيبة كل المصيبة اذا اغتال اغتالك الموت. الموت ترى يغتال يا اخواني. يغتال.

يغتال المقصر يغتالوا اما غير المقصر لا لا يغير فيه شيء - [01:00:03](#)

ان الحسنات ماشية والله المستعان. نعم نقول ايها الاحبة الكرام كيفية الوقوف كيف يقف الجالس على الكرسي كيف يقف؟ عدم

المستطيع كيف يقف؟ نقول ايها الاحبة الكرام اذا قدر المصلي على القيام - [01:00:24](#)

وعجز عن السجود او الركوع مثلا فانه يقف مع الصف ولا يتقدم يقف مع الصف ولا يتقدم. هذي مهمة يا ابو احمد يقف مع الصف ولا

يتقدم. اذا كان يصلي قائما وضابط ذلك يا اخواني يحاذي بقدميه - [01:00:51](#)

قدمي من بجواري وبكتافه اكتاف من بجواره الذي يصلي على كرسي لكنه يأتي بالقيام لا يتقدم الكرسي عن الصف فتكون اقدمه

متقدمة عن ايش؟ عن الصف وهذا للأسف الشديد حال الذين يصلون على الكراسي الا من راعيهم - [01:01:17](#)

وارى احبانا والله اشوفها مطبوعة موجودة في المساجد. واطعينا ان الكرسي ما يتأخر يتقدم وحاطين خطأ. لا والله انتوا الخطأ

المصلي اذا كان يستطيع ان يأتي بركن القيام فانه يقوم مع الصف - [01:01:41](#)

يقوم مستويا مع الصف وان عجز عن القيام كان يصلي على الكرسي يكون مع الصف بمنكبيه ومقعده ظهره والمقعدة مع ايش مع الصف

يعني يجوز مثلا كالشيخ عبد الله الان جالس - [01:01:57](#)

ولو كانت الاقدام ايش متقدمة واضح الصورة؟ اذا كان يستطيع ان يقوم فيؤخر الكرسي. واقدامه مع الصف وان لم يستطع فماذا

يصنع؟ يقدم الكرسي لو تقدمت الاقدام. وهنا يظهر اشكالية الصلاة على الكرسي - [01:02:19](#)

هنا يظهر اشكالية الصلاة على الكرسي لماذا لانه اذا تأخر ماذا سيصنع؟ راح يضيق على الصف الثاني هذه مشكلة لكن ما نعالجها على

حساب استوائك مع الصف. فان استواء الصف مطلوب. من تمام الصلاة - [01:02:44](#)

المخرج يا ابا بلال؟ هذي هذي المقعد هذا انا ارى انه جيد وحسن انه ينهي مشكلة الكراسي. فما تصلي على الكرسي صلي على هذي.

لأنك تستطيع ان تستوي مع الصف. قائما وايش - [01:03:07](#)

وجالسة فاحرص شد الحس. على ذلك ايها المصلي حفظك الله. وان ابتليت والكرسي فاحرص ان تؤخر الكرسي. واحرص ان لا تقطع

صف كأن يكون من ورائك تختار طفل صغير يصلي وراءك. لا يتأذى من رجوع الكرسي. او تختار بعض الكراسي التي لا تضيق على -

[01:03:25](#)

الصفوف التي خلفك. نعم. في سؤال ممتاز هنا لا تستطيع القيام. وبالتالي تتقدم عن الصف ما في اشكال اقول ايها الاحبة الكرام

كيفية الايماء للركوع. كيف تومئ للركوع والسجود؟ جمهور العلماء يا اخواني - [01:03:49](#)

قالوا يومئ من القيام ان كان قادر عليه. يعني قادر على ركن القيام فيومئ للركوع وهو وهو قائم قالوا لان الراكع كالقائم يا شيخ عبد

الله في ماذا يا عمر - [01:04:29](#)

في نصب قدميه الراكع مثل القائم في انتصاب القدمين. فقالوا يومئ وهو قائم ما في اشكال نكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. كنا نتكلم احبتي في - [01:04:57](#)

عن المسألة الثانية عشرة من مسائل هذين الحدين العظميين يرحمك الله. وقلنا كيفية الاماء للركوع العاجز عن الركوع والسجود يا

اخواني كيف يومئ كيف يومئ جمهور العلماء قالوا يومئ واقفا - [01:05:16](#)

يجوز لهن يومئ وهو قائم اول مشروع له ان يومئ قائما وانا قلت الزحام ماذا يحدث احيانا تصلي في الصحن اطوف مثلا ايام

الزحام الشديد فتقام الصلاة. لا يوجد متنفس. يعني انت ملتصق بالناس - [01:05:39](#)

تصلي كيف تصلي كيف تصل؟ تؤمن بالركوع والسجود. وانت قائم تومئ بالركوع والسجود وانت وانتقم. فاقول ايها الاحبة الكرام.

جمهور العلماء قال يومئ بالقيام عفوا من القيام ان كان قادرا على القيام فان لم يكن قادرا على القيام يومئذ مكان قدرته -

[01:06:00](#)

اما طبعا استدلووا بقوله وقوموا لله قانتين وبقوله في حديث عمران صلي قائما قالوا هذا يستطيع ان يركع قائم كذا آ خلافا للاحناف.

الاحناف يا اخواني قالوا لا. المشروع ماذا ان يومئ جالسا - [01:06:24](#)

ان يومئ بالركوع جالسا المسألة الاخيرة في مسائل هذين الحديثين العاجز عن السجود ما يستطيع ان يسجد على الارض ماذا يصنع يا اخوان يسجد على الهواء يومئ على الهواء دون ان - [01:06:45](#)

يضع شيئا يسجد عليه ترى كثير من الناس يتكلف ارفع شيء على رأسه فنقول العاجز عن السجود يا كرام يومئ ايماء ويكون ويكون سجوده اخفض من من ركوعه ولا يتكلف شيئا - [01:07:13](#)

يسجد عليه من وسادة او مكن او ما شابه ودون كذلك انتبهوا. دون ان يتكلف وضع يديه على الارض بعض الناس يومئ لكن يضع ايش يديه على الارض ما يلزم - [01:07:40](#)

ان تضع يديك على الارض والدليل على هذا حديث ابن عمر فيه في هذا الحديث الذي رواه ابو داوود والنسائي مرفوعا ورواه مالك موقوفا وحكم بصحته الشيخ الالباني هذا الحديث يا اخواني قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه - [01:08:05](#)

ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه يعني سجد فليضع يديه واذا رفع اي رفع وجهه فليرفع هذا الحديث دليل على ما ذكرناه انه لا يلزم ماذا - [01:08:36](#)

حينما تومئ بالسجود بعض الناس يتكلف يا ابو احمد. فيضع ايديه على الارض. لا ما ينزل ما دام الرأس مرفوع عن الارض ترفع اليدين لهذا الاثر الذي كما قلت لكم روي مرفوعة وروي موقوفا عن نبينا عفوا روي مرفوعا عن نبينا عليه الصلاة والسلام وروي

موقوف - [01:09:01](#)

على ابن عمر ننتقل الى باب نأخذ مقدمة عنه بعض الاحكام. وهو قال تفضل يا شيخ عمر السهو كم دقيقة؟ خمسة يعني مقدمة هيك السيارة تفضل عن عبد الملك عن عبد الله ابن محيطة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى منه الظهر. فقامت ركعتين

هم الاولى - [01:09:26](#)

ولم يجلس واقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة واخر الناس تسليمه كبروا وجالسون وسجد سجدين قبل ان ثم سلم اخرجه السبعة وهذا ركن البخاري. وفي رواية مسلم يكبر في كل سجدة وهو جالس. وسجد وسجد - [01:09:59](#)

بعد فراغ ابن حجر رحمه الله من ايراد احاديث صفة الصلاة والتي سافرنا معه وتقلبنا في ثنايا الاحاديث التي تبين الهيئات والكيفيات في الصلاة من التكبير الى التسليم. بل وتعداها الى الاذكار وصفة صلاة المرء - [01:10:19](#)

وهذا من الله علينا جل في علاه بكرمه وشرحناها كاملا في هذا المسجد فنقول ايها الاحبة الكرام انتقل ابن حجر الى باب مهم من ابواب الصلاة. وهو باب نكثر عنه السؤال. وهي مسألة السهو في الصلاة - [01:10:46](#)

ذلك الامر ايها الاحبة الكرام الذي يعرض لكل مسلم فما هو السهو؟ السهو في اللغة نسيان الشيء والغفلة عنه يقول فلان سهى اي نسي الشيء وغفل عنه فمعنى باب سجود السهو - [01:11:04](#)

اي باب السجود الذي سببه السهو عندنا سجود الصلاة. يا ابا احمد وعندنا سجود شكر سجود تلاوة. وعندنا سجود سهو. ما هو سجود السهو؟ اي السجود الواقع هذا تعريفه يا اخوان تعريف سجود السهو في الاصطلاح - [01:11:26](#)

قالوا السجود الواقع في اخر الصلاة او بعدها هو السجود الواقع في اخر الصلاة او بعدها يعني بعد السلام لجبر خلل بترك بعض مأمور لجبر خلل ناتج عن ترك بعض مأمور او فعل بعض منه في الصلاة - [01:11:48](#)

دون تعمد هذا تعريف سجود السهو وسجود السهو يا كرام سجدتان يأتي بهما المصلي لجبر خلل في صلاته ناتج عن زيادة او نقصان او شك هذا خلاصة لعلها ايسر من التي قلناها قبل قليل. سجود السهو سجدتان يأتي بهما المصلي لجبر - [01:12:21](#)

خلل في صلاته ناتج عن سهو بزيادة او نقص او شك والشك احبتي في الله قد يكون شك في زيادة وشك بنقص وقد يكون الشك بترجيح ودون ترجيح كما سيأتي تفصيله - [01:12:56](#)

اسباب سجود السهو. لن نرجى الكلام عنها بحول الواحد الاحد. الى درسنا المقبل ان شاء الله تعالى ونحرص على حضور الدرس لانه كل واحد منا يعرض له السهو في الصلاة. ونحتاج الى فقه كيفية سجود السهو - [01:13:28](#)

انك ستسمع انه احيانا في بعض الحالات عند بعض الفقهاء السجود فرض واجب. تركه يبطل الصلاة والله المستعان بالله التوفيق
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خير - 01:13:47

- 01:14:06